

الحضارة الأوروبية الحداثة والمعاصرة

Hamza AlHasan

1181636

Section 7

السؤال الأول:

بعد قراءة ديكارت، ما أهمية الفكر الذي قدمه؟

.....

قدم ديكارت فكرًا عقلانيًّا لا يعتمد على العاطفة، ورسم منهجاً وقواعد جديدة لإرشاد العقل، بصفته منتجًا للمعرفة وليس كونه مجرد متلق سلبي. وهدف ديكارت من خلال فكره إلى تأسيس وإيجاد علم يقيني بعد الشك بكل شيء، بدلاً من اكتساب ما هو متواتر. كل هذا جعل من منهج ديكارت منهجاً حاضراً حتى يومنا هذا.

السؤال الثاني:

ما الذي يمكن اعتباره تأسيساً للديمقراطية في فكر لوك؟

.....

أسهم فكر جون لوك في تأسيس مفهوم الديمقراطية، فهو يرى أن الدولة إنما نشأت لحماية حقوق كانت قائمة، وتنازل الفرد عن جزء من حقوقه إنما ليضمن لنفسه التمتع بما بقي له من حقوق وحريات أساسية. كما ونفي السلطة المطلقة للحاكم، فإذا حاول الحاكم الاستزادة من سلطته أو إساءة استخدامها فإن من حق الشعب أن يخلعه، وبالتالي جعل من الشعب هو الأساس.

السؤال الثالث:

من وجهة نظر ستيفارت مل، ناقش العلاقة بين العادات والتقاليد، والفضائل والسلوك الفردي.

.....

وضع جون ستيفارت مل قواعد تحديد سلطة المجتمع على الفرد، حيث فرق بين نوعين من الأفعال: الأفعال التي يتعدى أثرها الفرد القائم بها، وتلك التي لا يتعدى أثرها الفرد نفسه، ليستنتج بأن للمجتمع الحق في تنظيم النوع الأول من الأفعال فقط، أما تدخل المجتمع في النوع الثاني من الأفعال تؤدي إلى ظلم وطغيان الأغلبية.